

٣) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي - رحمه الله -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث مجالس قراءتنا لكتاب قلوب الأبرار وقرة عيون الأخبار في شرح جوامع الأخبار العلامة السعدي رحمه الله ونحن - 00:00:20 في يوم الثلاثاء السابع من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والف مجزرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على الحديث السابع فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله - 00:00:40 الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى قال الامام الشيخ السعدي رحمه الله تعالى الحديث السابع عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:00 الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر - 00:01:20 متفق عليه وضع هذا الحديث في جوامع الأخبار لان فيه البيان الكافي بين المؤمن الخالص والمسلم الذي فيه صفات المنافقين. نعم. قال رحمه الله النفاق اساس الشر وهو ان يظهر الخير ويبطن الشر. هذا الحد يدخل فيه النفاق الاكبر الاعتقادي - 00:01:40 الذي يظهر صاحبه الاسلام ويبطن الكفر. وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية. وصاحبه في الدرك الاسفل من النار اذا لابد اولا ان نفرق بين المنافق النفاق الاعتقادي وبين المنافق النفاق العملي. المنافق - 00:02:10 النفاق الاعتقادي هو الذي يبطن الكفر او الشرك ويظهر الاسلام لاجل الدنيا او المناصب. واما منافق النفاق الاصغر او النفاق العملي فهو الذي استقر الاسلام في قلبه لكن اجتمعت فيه اعمال - 00:02:30 المنافقين العملية. نعم. وقد وصف الله هؤلاء المنافقين بصفات الشر كل من الكفر وعدم الايمان والاستهزاء بالدين واهله والسخرية منهم والميل بالكلية الى اعداء الدين لمشاركة لهم في عداوة دين الاسلام. وهم موجودون في كل زمان. ولا سيما في هذا الزمان الذي طغت فيه المادية - 00:02:50 الاحاد والاباحية. نعم. هذه اوصاف المنافقين النفاق الاعتقاد. وهذه كلها من علامات ردة نساء الله السلامة والعافية الميل للكلية الى اعداء الدين ومشاركتهم في عداوة اهل الاسلام لكن لو مال احد المسلمين الى بعض الكفرة لكي يقفوا مع المسلمين ضد عدو اخر فهذا لا - 00:03:20 يدخل تحت هذا الباب نعم. والمقصود هنا القسم الثاني من النفاق الذي ذكر في هذا الحديث. فهذا النفاق العملي وان كان لا يخرج من الدين بالكلية باجماع اهل السنة والجماعة ان النفاق العملي لا يخرج - 00:03:50 من الاسلام باجماع اهل السنة والجماعة ان النفاق العملي لا يخرج من الاسلام ولو جاءت كل صفات قاتل المنافقين النفاق العملي فلو زنى الرجل وشرب الخمر ورأى واغتتاب ونمى وظلم وفسق وغدر وكذب - 00:04:10 لا يخرج من الاسلام بهذه الاعمال. لماذا؟ لان هذه الاعمال هي اعمال الكفار. والمنافقين والفجار لكنها لا تخرج من الاسلام. ما الذي يخرج من الاسلام؟ ان يأتي بعمل يناقض الاسلام - 00:04:33 ان يأتي بعمل يناقض الاسلام من كل وجه. نعم. قال رحمه الله فانه دهنيز الكفر ومن اجتمع فيه هذه الخصال الاربع فقد اجتمع فيه

الشر كلمة دهليز كلمة فارسية ومعناه السرداب او الطريق الذي يؤدي من تحت الارض الى طريق اخر. هذه تسمى - 00:04:53

بالكلمة الفارسية لكنها معربة. وان لم يكن لها اشتقاق. وهذه على احد علامات معرفة الكلمات الاعجمية في العربية كيف نعرف

الكلمات الاعجمية في العربية شغالة عندي. ايه. نخلص بطارية الله - 00:05:23

اذا تسمعون الصوت ما في مشكلة يجيبون بطارية مرة ثانية احسن من كذا بس يمكن. شكرا ماشي. ايه. بحسب الاتباع. ببطارية بس

نقول اه اه ان من وجد فيه اعمال المنافقين العملية كلها هذا لا - 00:05:46

ان الاسلام باتفاق اهل السنة والجماعة وانما الاعمال المخالفة للاسلام والكبائر يخرج بها من الاسلام الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم.

اما حديث من تشبه يقوم فهو منهم هل يخرج من الاسلام بمجرد - 00:06:46

لا ينظر في اي شيء تشبه به. فان تشبه بهم بما هو كفر كفر. وان تشبه بما هو فسق فسق وان تشبه بهم في المباحات كره فهذا بحسب

نعم. قال رحمه الله من اجتمعت فيه كنت اقول له كلمة كيف نعرف الكلمة الاعجمية في - 00:07:06

اللغة العربية عندنا طريقان. الاول النص ان نعرف ان احد العلماء نص ان هذه الكلمة ليست عربية وهذه تسمى طريقة السماع.

الطريقة الثانية القياس والقياس هو استخدام المقاييس الصرفية وادخال الكلمة في موازينها. فان قبلتها فهي عربية - 00:07:33

وان ردتها فهي اعجمية. فمثلا دهليز نريد ان نصرفها ما هو الماضي منه والمطارع والامر واسم المكان والزمان واسم الفاعل واسم

المفعول لا يمكن اذا ما دام غير داخل في الموازين الصرفية اذا هي اعجمية. نعم - 00:08:00

قال رحمه الله ومن اجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة فقد اجتمع فيه الشر وخلصت فيه المنافقين فان الصدق والقيام بالامانات

والوفاء بالعهود والورع عن حقوق الخلق هي جماع الخير. ومن اخص - 00:08:20

اوصاف المؤمنين فمن فقد واحدة منها فقد هدم فرضا من فروض الاسلام والايمان فكيف بجميعها؟ نعم فمن كان اذا حدث كذب

يشمل الحديث عن الله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي من كذب عليه متعمدا فليتبوأ - 00:08:40

ومقعده من النار ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب. بالنسبة للكذب على الله عز وجل عامدا اذن حكي علماء اهل السنة في كتاب

احكام المرتدين الاجماع على ان هذا كفر الكذب على الله كفر - 00:09:00

ولذلك ذكره الله تبارك وتعالى فوق الشرك فقال عز وجل انما حرم عليكم لا وان تقولوا على الله ما لا تعلموا ان تشركوا بالله ما لم ينزل

به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:09:21

فالقول على الله بغير علم عامدا متعمدا كفر. وهل القول على النبي صلى الله عليه وسلم عامدا متعمدا كفر فيه قولان لاهل السنة.

الجمهور ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عمدا كفر. ومنهم من قال ان - 00:09:41

هذا نوع تأويل هذا نوع تأويل. اما الكذب على الناس في اكل حقوقهم او الكذب على الناس ولو لم يكن فيه اكل الحقوق مثل ما

يسميه بعض الناس الكذب الابيض وما في شي اسمه كذب ابيض كله كذب او كذبة ابريل ما في كذبة ابريل كله - 00:10:01

فالكذب كذب هذا من اوصاف المنافقين النفاق العملي. وهو محرم تزداد الحرمة اذا ترتب على الكذب هتك للاعراظ او للدماء او

للاموال. نعم ويشمل الحديث عما يخبر به من وقائع الكلية والجزئية. فمن كان هذا شأنه فمن كان هذا شأنه فقد شارك - 00:10:21

المنافقين في اخص صفاتهم وهي الكذب الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يدعو الفجور وان

الفجور يدعو الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. قد يكون الرجل - 00:10:50

مسلم مشاركا للمنافقين في اخص خصائصهم ولا يكون منافقا. مثل الان اخص خصائص المنافقين الكذب وربما المسلم قد يكذب

لكنه لا يخرج من الاسلام. من اخص خصائص الكفار المشركون والافتخار بالانسان - 00:11:10

ولقم الخدود وشق الجيوب. وقد نجد مسلما يفتخر بحسبه ويلطمها نفسه ويشق ولا يكفر بذلك وانما يكون مرتكبا لعمل من اعمال

الجاهليين. نعم. ومن كان اذا اؤتمن على الاموال والحقوق والاسرار خانها. ولم يقم بامانته فاين ايمانه؟ واين حقيقة اسلامه؟ بل يقول

شيخ الاسلام - 00:11:34

ابن عباس ابن تيمية رحمه الله كما في حديث في كتابه كتاب الايمان ان بين الايمان وبين الامانة اشتقاق في الحروف وتداخل في

المعنى. فانما وجد الامن الف ميم نون. ها امانة من الامن - 00:12:04

فلا بد ان يكون في ايمان مع الامن. ايمان بدون امن لا يتصور امانة بدون ايمان لا يتصور. فان قال قائل فانا نرى بعض الكفار امنين ولا نرى معهم الايمان - 00:12:24

نقول كونه امينا معناه في خصلة من الايمان. ولا يلزم كون بعض خصال الايمان موجودة في الكفار هم صاروا مؤمنين لان الايمان لا يصح الا بالاثبات باصله. لا بفروعه. لا لا يصح ايمان الرجل - 00:12:42

ما لم يأت باصل الايمان. فلو وجد بعض شعب الايمان من عند الكفار لا يصبحون مؤمنين حتى يوجدوا اصل الايمان ولو وجد بعض صفات الكفار في المسلمين ليصبحون كفار حتى يأتوا باصل الكفر واصل الشرك واصل النفاق. نعم - 00:13:02

وكذلك من يمكث اليهود التي بينه وبين الله والعهد التي بينه وبين الخلق فهو موصوف بصفة خبيثة من صفات المنافقين وكذلك من لا يتورع عن اموال الخلق وحقوقهم ويفتنهم فرصها ويخاصم - 00:13:22

فيها بالباطل ليثبت باطلا او يدفع حقا. فهذا فهذه الصفات لا تكاد تجتمع في شخص ومعه من الايمان ما يجزي او يكفي فانها تنافي الايمان اشد المنافاة. نعم. واعلم ان من اصول اهل السنة والجماعة انه - 00:13:42

قد يجتمع في العبد خصال خير وخصال شر. وخصال ايمان وخصال كفر او نفاق. ويستحق من الثواب والعقاب بحسب ما قام به من موجبات ذلك. وقد دل على ان هذا هو هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. ان - 00:14:02

رجل المسلم قد اه تكون فيه بعض صفات الكفار وقد تجتمع فيه بعض صفات المنافقين كما ان عنده خصال من خصال اهل الايمان. اذا يمكن للرجل ان يكون فيه خصال اهل الايمان وخصال اهل الكفر. لكن متى لا - 00:14:22

اصل الايمان مع اصل الكفر لا يجتمع اصل الايمان مع اصل النفاق لا يجتمع اصل الايمان مع اصل الشرك لا يجتمع. اذا وجد احدهما انتفى الآخر واما الخوارج المعتزلة ومن وافقهم فانهم يقولون صراحة - 00:14:47

ان انه متى ما وجد في الرجل خصلة من خصال الكفار كفر خلاص اذا ارتكب الكبيرة كفر اذا كذب كفر اذا اغتاب كفر معنى هذا ما يبقى مسلم على وجه الارض الا اندر من النادر. يعني هذا معناه يطلبون العصمة. يريدون ان يكونوا - 00:15:09

المسلمين مثل الملائكة هذا غير ممكن. كل ابن ادم خطاء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وخير الخطائين التوابون اذا هذا كلام باطل. في المقابل المرجية. المرجية ماذا يقولون؟ يقولون من اسلم فان - 00:15:33

ايمانه كامل لا يؤثر خصال الكفر فيه البتة حتى قال قائلهم ايمان افجر الخلق كايما اتقى الخلق واشد من هذا المقولة الموجودة في بعض كتبهم يقولون نسأل الله السلامة والعافية وايمان افجر الخلق - 00:15:53

او افسق الخلق كايما جبريل هذا امر خطير فاهل السنة والجماعة يقولون المؤمنون يتفاوتون بقدر وجود كمالات خصال المؤمنين يكمل ايمانه وينقص بقدر نقصان خصال اهل الايمان او بقدر وجود صفات اهل الكفر فيه. نعم - 00:16:16

قال رحمه الله وقد دل على هذا الاصل نصوص كثيرة من الكتاب والسنة. فيجب العمل بكل النصوص وتصديقها كلها وعلينا ان نتبرأ من مذهب الخوارج الذين يدفعون ما جاءت به النصوص من بقاء الايمان وبقاء الدين. ولو فعل الانسان من - 00:16:41

عاصي ما فعل اذا لم يفعل شيئا من المكفرات التي تخرج صاحبها من الايمان. فالخوارج يدفعون ذلك كله ويرون من فعل شيئا من الكبائر ومن خصال الكفر او خصال النفاق فانه خارج من الدين مخلص في النار. وهذا مذهب باطل - 00:17:02

بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة. طبعا الخوارج استدلوا باحاديث الوعيد على تكفير المسلمين وهذا امر يعني فيه اهمال لاحاديث الوعد فالواجب على المستدل ان يكون منصفاً صادقاً اميناً فيأخذ باحاديث الوعد واحاديث الوعيد - 00:17:22

ويجمع بينهما فاذا جمع بين الاحاديث حديث الوعد والوعيد تبين له وبان له الحق وانه في مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. الحديث الثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:17:49

عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق الله بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. وفي لفظ فليقل امننت بالله ورسله. متفق عليه. وفي لفظ لا يزال الناس - 00:18:10

ويتساءلون حتى يقولوا من خلق الله؟ هذا الحديث اه انما اتى به المصنف في جوامع الاخبار لانه دفع الوسائس لانه اصل في دفع الوسائس بانواعه كلها. وفي ذكر الاشارة الى اصل الوسائس وما عدا ذلك فهو مندرج تحت هذا الاصل. نعم. قال رحمه الله -

00:18:30

هذا الحديث احتوى على انه لابد ان يلقي الشيطان هذا الايراد الباطل اما وسوسة محضة او على لسان شياطين الناس وملاحظتهم وقد وقع كما اخبر فان الامرين وقعا لا يزال الشيطان يدفع الى اى قلوب من ليست لهم بصيرة - 00:19:00

هذا السؤال الباطن ولا يزال اهل الاحاد يلقون هذه الشبهة التي هي ابطال الشبه ويتكلمون عن العلل وعن مواد العالم بكلام معروف. نعم. وقد ارشد صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم الى دفع هذا السؤال بامور ثلاثة - 00:19:20

بالانتهاء والتعوز من الشيطان وبالايمان. اما الانتهاء فان الله تعالى جعل للافكار والعقول حدا تنتهي اليه ولا تتجاوزه ويستحيل لو حاولت مجاوزته ان تستطيع. لانه محال ومحاولة المحال من الباطل والسفه ومن امحل المحال. التسلسل ومن امحل المحال

التسلسل في المؤثرين والفاعلين. فان - 00:19:40

تقاتلها ابتداء ولها انتهاء وقد تتسلسل في كثير من امورها حتى تنتهي الى الله الذي اوجدها واوجد ما فيها من الصفات المواد والعناصر وان الى ربك المنتهى. فاذا وصلت العقول الى الله تعالى وقفت وانتهت فانه الاول - 00:20:10

الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء. فاوليته تعالى لا مبتدأ لها مهما فرضت الزمان والاحوال وهو الذي اوجد الزمان والاحوال والعقول التي هي بعض قوى الانسان. فكيف يحاول العقل ان - 00:20:30

تشبث في ايراد هذا السؤال في ايراد هذا السؤال الباطن فالفرط عليه المحتم في هذا في هذه الحال الوقوف والانتهاء. المقصود دفع وساوس الشيطان بهذه الامور الثلاثة في الاول انتهى الانتهاء عن التفكير في هذا التسلسل - 00:20:50

الانتهاء عن التفكير في هذا التسلسل. وقطعه بقاعدة عقلية معروفة لدى العقلاء متفق عليها وهي وهذه القاعدة هي منع التسلسل في المؤثرين والفاعلين. فان العقلاء متفقون على انه يمتنع التسلسل في الفاعلين ويمتنع التسلسل في المؤثرين - 00:21:13

فمثلا لو قال لنا قائل كيف وصل الماء الى هذا الى هذه العلبة نقول كانت هذه العلبة في الكرتون. طيب ومن الذي اتى بالكرتون؟ نقول الذي اتى بالكرتون هو العامل. من اين اتى - 00:21:43

العامل بالكرتون من المصنع ومن الذي صنع هذا الماء؟ نقول المصنع. الرجل الذي في المصنع اعطى اوامره فصنع طيب من اين اتى الباء؟ يقولون من البحر او من باطن النهر - 00:22:02

طيب كيف وجد الماء؟ يقولون تفاعل بين الاكسجين وبين الهيدروجين تكون الماء. طيب من الذي اوجد الهيدروجين والاكسجين الان وقفنا عندما يسمى المركب المفرد لا نستطيع ان نتعدها فاذا تسلسلنا بطل هذا الكلام كله كان باطل. فلا بد ان نقف الان وان نعتقد

ان لهذا المخلوق - 00:22:21

الذي تسلسل حتى وجد الماء لابد ان يكون له خالق ولذلك اذا قال ابليس من خلق الله؟ نقول كلمة خلق من خلق الله لا يرد على الله. انما يرد على المخلوق - 00:22:51

من خلق الله؟ سؤال لا يرد على المخلوق لا يرد الا على المخلوق فاذا كان الله خالقا فكيف يسأل بمن خلقه؟ هذا السؤال غلط. هذا مثل الذي يقول للابن انت اب لمن - 00:23:06

فيكون ابا وهو الى الان ابن ما تزوج كيف يكون اب هذا سفه عند الناس لماذا السفه؟ لان الاسئلة لابد ان تكون معقولة فلو قلت لو قال القائل لاحظ الان لو قال القائل الله موجود؟ نقول نعم الله ثابت وجوده - 00:23:21

هذا السؤال صحيح لكن لما يقول من خلق الله هذا السؤال غلط لان الله ليس مخلوق حتى نقول من خلقه انما السؤال هذا يرد على المخلوقات. فكل مصنوع لابد له من صانع - 00:23:42

اما الله عز وجل ليس مخلوقا حتى يقال من خلقه. فلا بد ان ننتهي بان نقطع الوسائس في التسلسل في ما يسمى بالمؤثرين او بالفاعلين. لو قال لنا قائل كيف ينزل المطر - 00:23:58

طبعاً هم يقولون منخفض جوي منخفض اه اه مرتفع والسحب تتراكم والرياح تأتي وتسوق كل هذا حق وقد جاء في القرآن ان الله عز وجل يرسل الرياح مبشرات ان الله سبحانه وتعالى يجعله ركاباً هذا من افعال الله عز وجل - [00:24:16](#)

ولو سألناهم وتسلسلنا معهم قلنا لهم من الذي اوجد المنخفض الجوي؟ ومن الذي اوجد المرتفع الجوي ومن الذي امر الرياح ان تسير ومن الذي اوجد السحاب؟ سيقولون والله الرياح وجدت باسباب كذا وكذا - [00:24:36](#)

وجدت بسبب اه ابخرة الماء اه ثم اجتمعت بسبب الرياح. فاذا سألناهم عن مفردات هذه الاشياء. مفردات المنخفض الفضل الجوي مفردات الماء يرجعون ويقفون ولا يتكلمون لانهم يعلمون انه لابد في النهاية في المؤثرات او في - [00:24:56](#)

فاعلين من خالق موجد والا فيكون سفها في العقل. اذا اعظم وسيلة للانتهاء من هذه الوسواس الشيطانية ان نقطع انقطعت الوسواس بالامور العقلية المدركة. وان لا نتسلسل في الباطل اذا تسلسلنا في الباطل ما راح ننتهي. هذا مثل الذي يأتي انسان ويريد ان يتسلسل في الباطل يقول اه يمكن ان - [00:25:16](#)

حرة يمكن للحرة ان تجني او لا يمكن يقول يمكن قالها ما دام يمكن الحرة ان تزني طيب انت عندك ام مع الامكان اذا يمكن ان تزني تروح تشك في امك عشان يمكن - [00:25:46](#)

هذا السير وراء وسواس ابليس يؤدي الى عدم الاستقرار يؤدي الى عدم الحياء طيبة لذلك لابد الانسان ان ينتهي. نعم. انا اعرف رجل مع الاسف الشديد انه عنده وسواس في الطلاق - [00:26:00](#)

من اعجب ما رأيت في حياتي وسمعت تصوروا معي انه يتصل علي يقول لي يا شيخ انا سجدت بس كاني في سجودي قلت زوجتي طالق. يعني في احد يقول في سجوده زوجتي طالق الى هذه - [00:26:20](#)

الدرجة فاحمدوا الله عز وجل على العافية. انسان اذا استدرجه الشيطان بالوسواس يصبح جندي لابليس خلاص يوديه وين ما يودي ويجيبه وين ما يجيب. انتهي. هذه هذا هو العلاج الاول. انت بالله عليكم هل انسان يقبل اشاعات - [00:26:33](#)

الاعداء هل الانسان يقبل اشاعات الكفار؟ هل الانسان يقبل اشاعات الكذابين المفترين؟ مثل اليوم سووا لنا ظجة كبيرة عظيمة على انسان ما وتركوا قضايا الامة كلها كأن الامة ما عندها قضية لا يوجد عندنا لا قدس - [00:26:53](#)

لا امن في اليمن لا امن في سوريا لا امن في ليبيا ولا يوجد عندنا قضية الا قضية هذا الرجل. ليش؟ لان الكفار والافاكين الذاهبين يريدون ان يشعروا الامة بهذا الشيء. هذا كل ما في الامر - [00:27:13](#)

فيجب علينا ان نكون فقهاء اذكاء مع ابلسة الانس ومع ابلسة الجن. مع وسواس الانس ومع وسواس الجن يريدون ان يغفلون عن قضايا الامة العظيمة بقضايا هامشية فقط ليغطوا على بعض المفاصل التي ارتكبوها وفعلوها - [00:27:28](#)

هذا امر عجيب والله والغريب والاغرب من هذا كيف المسلمون يعني يمشون وراء هذه الكاذب؟ مع ان الله عز وجل يقول الذين امنوا جاءكم فاسق نبأ فتبينوا. ويجب على الانسان ان ينتهي نعم. قال رحمه الله الامر الثاني التعوذ - [00:27:47](#)

الله من الشيطان. فان هذا من وسواسه والقائه في القلوب ليشكك الناس في الايمان بربهم. فعلى العبد اذا وجد ذلك ان اذا بالله منه فمن تعوذ بالله بصدق وقوة اعاده الله وطرد عنه الشيطان. قد حلت وسواسه الباطلة - [00:28:07](#)

اذا الامر الثاني هو امر يتعلق بماذا يتعلق بالقول والعمل يتعلق بالقول والعمل متى يأتي الوسواس؟ عند خلو الذهن فإن كيف تتخلص من خلو الذهن تتخلص من خلو الذهن تقطع عنه الخلوة ثم تشتغل بلسانك - [00:28:27](#)

بامر اخر اعظم منه اولا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ثانيا ذكر الله سبحانه وتعالى. ثالثا تلاوة القرآن. رابعا الدخول الى الصلاة الدعاء بين يدي الله عز وجل كل هذه الاعمال يجعل الذهن غير فارغ لوسواس ابليس. والنفس والنفس اما ان تشغله - [00:28:54](#)

واما ان تشغلك نعم. الامر الثالث ان يدفعه بما يضاده من الايمان بالله ورسله فان الله ورسله اخبروا بانه تعالى الاول الذي ليس قبله شيء. وانه تعالى المتفرد بالوحدانية. وبالخلق والايجاد للموجودات - [00:29:20](#)

السابقة واللاحقة. الامر الثالث هو دفع الوسواس بالعلم. واعظم العلم الانشغال بتقوية الايمان واكثر ما يدخل ابليس على الناس من جهة الوسواس من ضعف ايمانهم كلما زاد العلم كلما ضعف - [00:29:39](#)

اه مداخل ابليس على الانسان. ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنه والله لموتي احب الى ابليس من كذا وكذا فقال له لم؟ قال لانه يلقي الشبهة في الصين يأتون بها الي فادحضه بالعلم - [00:29:59](#)

العلم ما يوجد مثله. لذلك لا يمكن لابلسة الانس والجن ان يوسوسوا للانسان مع وجود العلم. لذلك هم يفرخون ويعشعشون اين؟ في الاماكن التي يكثر فيها جهل الناس بالدين مثل اليوم لو نظرنا الى المفجرين والمكفرين اليوم لوجدنا ان اكثرهم اناس سوابقهم منحرفة - [00:30:18](#)

ما عندهم علم شرعي يشار اليه بانه كان عالما يشار اليه بانه كان طالب علم يشار اليه بانه معروف باخذه الاكابر وانما ناس كانوا فسقة فجرة كذايين غشاشين خداعين ثم ارادوا الاستقامة - [00:30:49](#)

واستولى عليهم ابلسة الانس والجن فصاروا عيادا بالله مفجرين ومكفرين. فلذلك العلم اعظم وسيلة دفع وساوس الشيطان شياطين الانس والجن. نعم. قال رحمه الله فهذا الايمان الصحيح الصادق طيني يدفع جميع ما يضاده من الشبه المنافية له. فان الحق يدفع الباطل والشكوك لا تعارض اليقين. الذي - [00:31:09](#)

عنده علم يعلم بان الله سبحانه وتعالى خلق الزمان فكيف يجري عليه احكام الزمان؟ من الذي اوجد الشمس والقمر والليل والنهار. ها ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. فهذه ايات دالة - [00:31:39](#)

جعل الله لا يمكن ان تجري احكامه على الله عز وجل. يعني بالنسبة لي ولك ان اليوم والليلة اذا مضى علينا صرنا اقرب الى الموت صرنا اعمر اما الله عز وجل لا يجري عليه هذه الاحكام. بل ان احكام الليل والنهار لا يجريها - [00:31:59](#)

الله على الاموات في عالم البرزخ شلون شفتوا ادم عليه السلام متى مات؟ نوح عليه السلام متى مات؟ فاذا كان يوم القيامة وقام يظن المؤمن الذي هو في روضة من رياض الجنة يظن انه نام بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء. ما يجري الله الاحكام عليه كيفما شاء. ولذلك من المتيقن - [00:32:19](#)

عند اهل السنة والجماعة وعمة المسلمين خلل فلاسفة واضرابهم يقولون ان اهل الجنة ها خالدين فيها ابدًا. لا يهرمون ما تجري عليهم احكام اليوم والليل والنهار. لان الله لم يرد ان تجري - [00:32:46](#)

لا يتقدمون لان الله لم يرد ان يتقدموا تبقى شبابا ابد الدهر في الجنة لا تمرض على عافيتك على صحتك. شيء عجب! طيب اذا كانت هذه الاحكام لا تجري على مخلوقات الله بارادة الله فكيف تجد - [00:33:06](#)

هي احكامها على الله. سبحانه الله يجب على الانسان ان يتعلم نعم. قال رحمه الله فهذه الامور الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تبطل هذه الشبه التي لا تزال على السنة الملاحدة - [00:33:23](#)

يلقونها بعبارات متنوعة فامر بالانتهاء الذي يبطل التسلسل الباطن. وبالتعوذ من الشيطان الذي هو الملقي لهذه شبهة وبالايمان الصحيح الذي يدفع كل ما يضاده من الباطل والحمد لله. فبالانتهاء قطع الشر مباشرة - [00:33:41](#)

وبالاستعاذة قطع السبب الداعي الى الشر. وبالايمان اللجوء والاعتصام بالاعتقاد الصحيح اليقيني الذي يدفع كل معارض. وهذه الامور الثلاثة هي جماع الاسباب الدافعة لكل شبهة تعارض الايمان. هذه الامور - [00:34:01](#)

الثلاثة هي جماع الاسباب الدافعة لكل شبهة تعارض الايمان ان الانسان اولا يقطع مادة الشر مثلا انت احسست بضعف الايمان لانك تروح في المكان الفلاني. ماذا تفعل تقطع مادة الشر فلا تذهب الى المكان الفلاني. فجاءك انسان يدعوك الى هذا المكان الفلاني تبتعد عن هذا الداعي - [00:34:21](#)

لانه سيذهب بك الى المكان الذي يظعف ايمانك طيب دفعت السبب هل تكتفي؟ لا تنتقل الى المكان الذي تزداد فيه ايماننا بيت الله عز وجل خلق الذكر او ذلك فهذا امر عظيم. لابد الانسان يدرك ان انه لا يمكن الخلاص الا بقطع الشر - [00:34:50](#)

دفع اسبابه اللجوء الى ضده. نعم. فينبغي العناية بها في كل ما عرض للايمان من شبهة واشتباه يتساوى العبد مباشرة بالبراهين الدالة على ابطاله وبإثبات ضده وهو الحق الذي ليس بعده الا الضلال - [00:35:15](#)

وبالتعوذ بالله من الشيطان الذي يدفع الى القلوب فتن الشبهات وفتن الشهوات. يزلزل ايمانهم ويوقعهم بانواع المعاصي فبالصبر

واليقين ينال العبد السلامة من فتن الشهوات ومن فتن الشبهات والله هو الموفق - 00:35:35

يقول الحافظ. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة السجدة وجعلناهم ائمة. ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فكلمة لما صبروا هذه جامعة في دفع وقطع الشر وفي دفع ومدافعة اسبابه وكانوا بآياتنا يوقنون هذه الدالة على الالتزام - 00:35:55
لما يرسخ الايمان ويزيده. هذا هو الطريق الصحيح. من اراد الوصول الى الله سبحانه وتعالى فعليه دوما بالبعد عن الشر. وقطع مادته. قطع مادة الشر والبعد عن اسبابه واللجى الى ضده وهو ما يزيد الايمان ويرسخه. نعم. الحديث التاسع عن عبد الله ابن عمرو رضي - 00:36:27

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم. اه اراد وجه هذا الحديث في شرح جوامع الاخبار انه اصل من الاصول التي تدل على - 00:36:57
طريقة اهل السنة والجماعة في التعامل مع القدر. نعم. هذا الحديث متضمن لاصل عظيم من اصول الايمان الستة. وهو الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره عامه وخاصه. سابق ولاحقه بان يعترف العبد ان علم الله محيط بكل شيء. وانه علم اعمال العباد خيرها وشرها - 00:37:17

جميع امورهم واحوالهم. وكتب ذلك في اللوح المحفوظ كما قال تعالى. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ثم ان الله ينفذ هذه الاقدار في اوقاتها بحسب ما تقتضيه حكمته ومشيتته الشاملتان لكل ما كان وما يكون - 00:37:47

شاملتان للخلق والامر وانه مع ذلك ومع خلقه للعباد وافعالهم وصفاتهم فقد اعطاهم قدرة قادة تقع بها افعالهم بحسب اختيارهم. لم يجبرهما عليها. وهو الذي خلق قدرتهم ومشيتهم. وخالق والسبب التام خالق للمسبب. فافعالهم واقوالهم تقع بقدرتهم ومشيتهم اللتين خلقهم - 00:38:12

الله فيه كما خلق بقية قواهم الظاهرة والباطنة. ولكنه تعالى يسر كلا لما خلق له. اهل السنة والجماعة من عندهم مبنية على ستة اركان الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسول الايمان باليوم الآخر الايمان بالقدر خيره وشأنه. كما مر معنا في - 00:38:42

آ جبريل الطويل. الايمان بالقدر لا يستقيم حتى تستيقن ان كل شيء بقدر. ما معنى بقدر؟ كل شيء بقدر. بعض الناس ان معنى كل شيء بقدر يعني جبر. هذا فهم سيء. فهم سقيم. كل شيء بقدر يعني ان الله يعلم - 00:39:08
يعني ان الله كتبه. يعني ان الله يشاء. يعني ان الله خالق العبد وفعله. وليس معناه الجبر الله سبحانه وتعالى واراد ان يجبر العباد لجبرهم كلهم على الايمان. ولهذا قال ان نشأ نزل عليهم - 00:39:34

من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. وقد فعل الله عز وجل بمثل هذه الصورة مع بني اسرائيل واذ نطقنا الجبل فوقهم الجبل جبل الطور ارتفع صار فوق بني اسرائيل واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة مثل السحابة فوقهم - 00:39:54
خذوا ما اتيناكم بقوة خروا سجدا جميعا وقالوا سمعنا فلما ارجع الله الجبل قالوا عصينا. اذا الله قادر ان يجبر العباد. نعم بل الله عز وجل قادر يمنع العبد ان شاء. فضلا منه سبحانه كما قال عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء - 00:40:17

والفحشاء. اذا الله سبحانه وتعالى يقدر ان يجبر العبد لكنه لم يفعل. انما جعل للعبد اختيار ومشينة وهذي لا تخرج عن اختيار الله ومشينته سبحانه وتعالى وعلمه جل ولكن العلم ليس جبرا - 00:40:41

انا ساضرب لكم مثال وننتهي ان شاء الله. سهل جدا ترى. لما انت الان تذهب الى المدرسة وتسال المدرس كيف ابني يقول لك والله ابنك ما اظنه راح يكون من الممتازين. هو يخبر عن علمه ولا لا؟ نعم. يمكن علمه بحسب خبرته - 00:41:01
ان يكون دقيقا ويمكن ان يكون خطأ لانه بشر يخطئ ويصيب لكن لما يقول لك ان ابنك هذا ها لن يكون من الممتازين بحسب ظنك. هل معناه جبر ابنك طيب الله سبحانه وتعالى اذا اخبر - 00:41:21

ان هناك من يدخل النار ويعلمه سبحانه. وهناك من ينجح ويدخل الجنة هل معناه الله جبر هذا لينجح وجبر هذا ليرسب؟ ليش؟ ليش

علم الله نتعامل تعامل الآخر لان علم الله لا يخطئ ما له علاقة علم الله لا يخطئ لانه الله - [00:41:38](#)

مو لانه يجبر العبد حتى يوافق علمه. منين فهمتم هذا الفهم السيء فالعبد يخبر انا اقول في الجامعة للطلاب الله الممتازين منكم انتم عشرون الممتازين منكم خمسة ليش؟ ليش اعرف؟ ليه نام؟ من خلال شهر وشوية من التدريس عرفت من الممتاز منهم ومن الذي ليس ما في اي اشكالية - [00:41:56](#)

العلم لا يترتب عليه جبر العلم لا يترتب عليه جبر العلم طيب السؤال الآخر الان انت علمت انت علمت ان مديرك وهو الوزير ولا الامير ان مديرك قد اختارك لعمل معين. انت - [00:42:22](#)

فرحان هو جبرك انت فرحان ليش؟ لانه في امتيازات فانت فرحان مجرد علمك فرح. طيب هل معنى نقول انك علمت ان مديرك اختارك انه جبرك؟ لا طيب ليش؟ علم المدير باختيارك ليس جبرا. ها ولو مع انه ما استشارك - [00:42:43](#)
واحيانا يمكن يجبرك اذا رأى المصلحة في ذلك ولذلك اهل السنة يقولون ان الله وفق العبد للايمان بففضله. ان الله خذل العبد فبعده سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله فمن وجه قصده لربه حبيب اليه الايمان وزينه في قلبه - [00:43:04](#)

اليه الكفر والفسوق والعصيان. فجعله من الراشدين. فتمت عليه نعم الله من كل وجه. ومن وجه وجهه غير الله بل تولى عدوه الشيطاني لم ييسره لهذه الامور بل ولاه الله ما تولى وخذله ووكله الى - [00:43:27](#)
فضل وغوى وليس له على ربه حجة فان الله اعطاه جميع الاسباب التي يقدر بها على الهداية ولكن انه اختار الضلالة على الهدى فلا يلومن الا نفسه. بالله عليكم لو اثنين راحوا الصحراء - [00:43:47](#)

ها اثنين راحوا الصحراء وقطوهم في صحراء قاحلة في بر السالمي واعطوا كل واحد منهم تليفون وقال لهم ترى هذا فيه خط ها مباشر تتصل الناس اللي يرشدونك الى الطريق الصحيح - [00:44:05](#)
وانتبه هذا الخط في شخص يقول انه يبي يدلك بس انه راح يضلك فلانا احد الرجلين اتصل بالخط الصحيح قالوا له يمين يمين يسار يسار يمين يمين يسار يسار لين وصل الكويت - [00:44:26](#)

الان هذا الرجل يحمده ولا ما يحمده؟ يحمده لانه سمع الكلام. الثاني قال له انا بصير مغامر ما بتصل بالناس اللي يعرفونه اتصل بالرجل اللي قالوا عنه انه لا تتصل عليه. فاتصل عليه قال له يمين شمال يمين شمال راح فجأة لقي نفسه ها في العراق - [00:44:41](#)
الان يلوم من لانه بنفسه الله سبحانه وتعالى يقول فهديناه النجدين اعطانا انزل الكتاب وارسل الرسل اعطانا عقول كل هذا بعدين انسان يجي يقول لا الله جبرني هذا من ضلالة هذا من ضلالة - [00:45:02](#)

نعم. قال تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انه متخذ الشياطين اولياء من دون الله وقال يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:45:22](#)
وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد افعاله وصفاته حتى العجز والكيس. وهذا القدر احسنت. نعم وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد على جميع احوال العبد افعاله وصفاته حتى العجز والكيس - [00:45:42](#)

اما الوصفان المتضادان الذي ينال بالاول منهما وهو العجز الخيبة والخسران وبالثاني وهو الكيس الجد في طاعة الرحمن والمراد هنا العجز الذي يلام عليه العبد وهو عدم الارادة وهو الكسل لا العجز الذي هو عدم - [00:46:02](#)
القدرة وهذا هو معنى الحديث الآخر اعملوا فكل ميسر لما خلق له. كل شيء بقضاء الله وقدره. كونك بين ابوين كونك في مكان فلاني ميلادا في زمانه الفلاني وفاة طولك عرضك كل هذا بقضاء الله وقدره هذا ليس لا - [00:46:22](#)

تسأل عنه كل شيء ليس لك فيه اختيار لا يترتب عليه عند الله لا سؤال ولا منزلة ودرجة ما الذي يترتب عليه السؤال والمنزلة والدرجة ما لك فيه اختيار؟ فالله لن يسألك ليش؟ لونك اسود ليش لونك ابيض - [00:46:42](#)
لكن يسألك ليش ما صليت؟ ليش صليت؟ يسألك لماذا ما صدقت ليش كذبت؟ لان لك اختيار. اذا كل شيء بقضاء الله وقدره ما ليس لك فيه اختيار وما فيه اختيار كله بقضاء الله وقدره. لكن انت اذا اخترت الحسنة الحسنى فهذا بقدر الله - [00:47:03](#)
اذا اخترت القبح هذا بقدر الله. وانت لا لا نقول ليس لك ارادة بل لك ارادة. لك ارادة. وقد اتى الله للعباد ارادة لهذا نرى ان الشريعة ها

هل الشريعة فيها تكليف فيها مخاطبة - 00:47:23

مجانين لا لماذا؟ لانه لا ارادة لهم. لماذا الشريعة لا تخاطب الاطفال الصغار بالفرائض الواجبات ها لان الارادة عندهم قاصرة ولا تامة؟ قاصرة اذا لا تخاطبهم الشريعة. بل لو كان الانسان مكروها - 00:47:43

مغلول اليدين مكروها هل هو مؤاخذ الا من اكره وقلب اذا معنى هذا انه لابد ان ندرك ان الارادة موجودة وكل انسان ينظر لنفسه رأى ان الارادة موجودة يبسط يده يقبض يده لا يمكن ان تكون قبض يديه وبسط يدي مثل قبض وبسط الانسان - 00:48:03
الذي يبسط غيره يده ويقبض غيره يده. ما يمكن. لا يمكن ان يكون حركة يدي الان كحركة يد المرتعش بلا اراد انا الان احرك يدي بايراد. المرتعش تتحرك يده بلا ارادة - 00:48:27

نفرق بين من عنده ارادة وبين من ليس عنده ارادة. نعم. قال رحمه الله اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة وذلك بكيسهم وتوفيقهم ولطف الله بهم. والكيس والعاجز هما المذكوران في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:43

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الكيس بسكون الياء بمعنى التعقل. والكيس بتشديد الياء اسمه فاعل. وهو العاقل. ها - 00:49:03

فلان كيس يعني متعقل وهذا هو الكيس اي هذا هو التعقل بعينه واما العجز فهو ضعف في الارادة ضعف في الارادة بحيث لا يشغل تعقله واما حديث النبي اعوذ بك من العجز والكسل. العجز ضعف الارادة والكسل ضعف في البدن. وكلاهما ينبغي التعوذ - 00:49:23
منهما نعم. قال رحمه الله الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ضعفه بعض اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله تعالى. وحسنه الحافظ - 00:49:52

النووي رحمه الله وغيره. نعم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه. من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن - 00:50:12

الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من اتبعه. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. رواه مسلم. مناسبة هذا الحديث لشرح جوامع الاخبار انه اصل في بيان كيفية تحصيل الاجور او الاثم انه - 00:50:32

اصل في بيان كيفية تحصيل الاجور او الاثم. نعم اذن طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله نكمل اه اشتغل. بس خلاص اشتغل خلاص قدامك هذا جزاك الله خير سامحنا كلفنا عليك. الله يرضى عليك - 00:50:52

خلاص ودي مكانها. لا اله الا الله استغفر الله والله العظيم. استغفر الله العظيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:51:29

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان احياء الصلاة حي على حي على الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله لا اله الا الله. اللهم صل على محمد. كما صليت عليه - 00:52:19

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد نعم. قال رحمه الله هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث. فيه الحث على الدعوة الى الهدى والخير وفضل الداعي والتحذير من الدعاء الى الضلالة والغير. وعظم جرم الداعي وعقوبته - 00:53:49

والهدى هو العلم النافع والعمل الصالح. من الهدى اذا اطلق في الكتاب والسنة فهو يشمل العلم الصحيح والعمل الصائب العلم الصحيح والعمل الصواب. نعم فيكون الحديث من دعا الى هدى اي لا علم صحيح او الى عمل صواب. نعم. فكل من علم علما او وجه المتعلمين - 00:54:19

الى سلوك طريقة يحصل لهم فيها علم فهو داع الى الهدى. وكل من دعا الى عمل صالح بحق الله او بحقوق الخلق العامة والخاصة. ووداع الى الهدى. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:54:49

ان يجعلنا واياكم من هؤلاء. امين. نعم. وكل من ابدى نصيحة دينية او دنيوية. وكل من ابدى نصيحة دينية او دنيوية يتوسل بها الى الدين فهو داع الى الهدى. وكل من اهتدى في علمه او عمله فاقتدى به - 00:55:09

فوداع الى الهدى وكل من تقدم غيره بعمل خيري او مشروع عام النفع فهو داخل في هذا النص طبعا الهدى ما جاء به الكتاب والسنة.

وليس المقصود بالهدى ما يكون من اه اختراعات الناس او - [00:55:29](#)

ومن مبتدعات الناس او من محدثات الناس. فان محدثات الناس ومبتدعاتهم في الدين ليست من الهداية يأتي في شيء لان بعض

الناس ربما يقول هذه بدعة حسنة انا ادعو الناس اليها ما في شيء في الدين - [00:55:49](#)

قس حتى انت تأتي بدعة حسنة تضيفها الى الدين. لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع القلب كلم قال كما مر معنا في

حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال كما في حديث جابر في صحيح مسلم فان كل محدثة بدعة - [00:56:09](#)

اي كل محدثة في الدين. ولكن يمكن ان يعمم المعنى من دعا الى هدى حتى الهدايات التي تكون لصالح دنيا الناس. مثلا من علم

الناس كيف يستظلون من الشمس. من علم الناس كيف - [00:56:29](#)

يستقون من ماء البحر فهذا من الخير. ولكن ليس هذا المراد من الحديث. المراد من الحديث الهداية بمعنى العلم والعمل الشرعيين

نعم. قال رحمه الله وعكس ذلك كله الداعي الى الضلالة. فالداعون الى الهدى - [00:56:49](#)

ائمة المتقين وخيار المؤمنين والداعون الى الضلالة هم الائمة الذين يدعون الى النار. وكل من عاون غيره فهو على البر والتقوى فهو

من الداعين الى الهدى وكل من اعان غيره على الاثم والعدوان فهو من الداعين الى الضلالة - [00:57:09](#)

الظلاله في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم له ورودان. ان ترد كلمة ظلاله مع الغضب فالمقصود بالظلاله الغي

وفي العمل. الفساد في العمل. والمقصود - [00:57:29](#)

المقصود بالغضب الفساد في العلم. اذا انفردت وهذا الوجه الثاني اذا انفردت كلمة الظلاله فانها تشمل الانحراف العلمي والانحراف

العلمي. ومعنى الحديث ومن دعا الى ظلاله اي الى مسألة علمية منحرفة - [00:57:49](#)

او الى عمل منحرف. من دعا الى ضلاله شاملا للمسائل العلمية وشاملة للمسائل العمل كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك

من اثمهم شيئا هذا امر خطير ايها الاخوة. لهذا يجب على الانسان يجب على الانسان ان لا يعمل عملا الا وتيقن انه خير حتى لا -

[00:58:09](#)

يقتدي به الغير فيكون هذا اثما فيأخذ اثم الفاعلين بعد ذلك. مثل هذا ان اه ينشئ القنوات الظلاله المنحرفة القنوات الفاضحة التي

تغير اخلاق الناس مثل من يؤسس المواقع المحرمة المواقع الظلاله المواقع الاحادية المواقع الكفرية - [00:58:39](#)

البدعية المواقع الاباحية التي تسيء اخلاق شباب المسلمين وشابات المسلمين. هؤلاء. يعني يفكرون فقط في تجارة رابحة دنيوية

عاجلة وينسون الاثم المترتبة على هذه الافعال. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد ملتقى الثلاثاء القادم

ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:59:09](#)

نعم شلون؟ يقول يقول السؤال بالنسبة لصف النساء من اين يبدأ؟ من اليمين ام من المنتصف؟ مصلاكم في اليسار ولا في اليمين يا

شيخ مصلى النساء ما دام مصلى النساء فوق فمن المنتصف. نعم. بارك الله فيكم - [00:59:39](#)

- [01:00:07](#)